

السودان



أطلقوا سراح المهندس محمد حسن عالم

مناشدة عاجلة ل:

المشير/ عمر حسن أحمد البشير

رئيس الجمهورية

القصر الجمهوري

ص.ب. ٢٨١

الخرطوم – السودان

فاكس: (+249) 183 782

السيد/ محمد بشارة دوسة

وزير العدل

Email: moj@moj.gov.sd

Fax: (+249) 183 764 168

صورة إلى نشطاء ومنظمات حقوق
الانسان في العالم



تشعر الشبكة السودانية لحقوق الإنسان بقلق عميق بسبب اعتقال المهندس محمد حسن عالم بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠١١. السيد محمد حسن عالم، تخرج حديثاً من الجامعة، كان قد تحدى بالنقد الدكتور نافع علي نافع، مساعد رئيس الجمهورية ونائب

رئيس حزب المؤتمر الوطني للشؤون السياسية، متهماً إياه بالفساد والمحسوبية وذلك في لقاء سياسي مفتوح خاطبه الأخير في جامعة الخرطوم. أُعتقل السيد محمد حسن عالم من منزله في الحاج يوسف بعد اسبوعين من مواجهته مع السيد نافع. نفذت الإعتقال قوة مسلحة تتألف من أكثر من عشرة أفراد يرتدون ملابس مدنية دون توجيه اتهامات رسمية أو إبراز مذكرة وتم إقتياده الى مكان مجهول، وفقاً لأحد أفراد عائلة محمد عالم.

يعتقد أن الدافع الرئيسي وراء إعتقال السيد محمد حسن عالم هو انتقاده السيد نافع وحكومة حزب المؤتمر الوطني. وكان قد تم تسجيل مداخلته السيد محمد حسن عالم مع الدكتور نافع على شريط فيديو وزع على نطاق واسع ولقى صدًى كبيراً بين السودانيين. في كلمته تحدث السيد محمد حسن عالم حول الفساد الشخصي للسيد نافع وحذر من الثورة القادمة بقيادة الشباب السوداني.

وكان في الأسابيع القليلة الماضية قد اندلعت احتجاجات طلابية واسعة في جامعة الخرطوم، حيث تم اعتقال أكثر من ٧٠ طالباً. وأطلق سراح العديد منهم في وقت لاحق ولكن هناك تقارير ومعلومات موثوقة تلتفتها الشبكة السودانية لحقوق الإنسان عن حالات سوء المعاملة وإيذاءات جسدية تعرض لها الطلاب على أيدي قوات الأمن وشرطة مكافحة الشغب. وكان مركز الاعلام السوداني (SMC) الذي يُعتقد بأنه أحد المواقع التي تديرها أجهزة الأمن السودانية على شبكة الانترنت، قد نقل عن قائد الشرطة في ولاية الخرطوم، الفريق محمد أحمد إتهامه لأحزاب المعارضة السياسية بدعم القلاقل داخل جامعة الخرطوم.

تشعر الشبكة السودانية لحقوق الإنسان بقلق عميق بشأن استمرار الاعتقال التعسفي والإستهداف الواضح للسيد محمد حسن عالم نتيجة انتقاده لمسؤول سوداني. اعتقاله وإخفاء مكان وجوده يثير مخاوف من أنه يتعرض لسوء المعاملة و التعذيب.

الشبكة السودانية لحقوق الإنسان تدعو الحكومة السودانية إلى الكشف عن مكان وجود السيد محمد حسن عالم، وضمان سلامته الشخصية والسماح له بتلقي زيارات من عائلته ومستشاره القانوني.

تطالب الشبكة السودانية لحقوق الإنسان بالافراج الفوري عن محمد حسن عالم خاصة في غياب أي اتهامات قانونية سليمة في حقه.

نهيىب بكم ارسال فاكسات أو عبر البريد الالكتروني، سواء باللغة العربية أو الإنكليزية أو باللغة الخاصة بك ل:

- حث السلطات السودانية على الإفراج الفوري وغير المشروط لمحمد حسن عالم.
- الاعراب عن القلق إزاء استمرار اعتقال محمد حسن عالم.
- المطالبة بتأكيدات رسمية عن حالته الصحية والسماح لأسرته ومحاميه بزيارته.